

2/4 شرح صحيح مسلم / كتاب الزكاة / عبدالعزيز بن باز - بن باز -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي

شيبه حدثنا ابو اسامة عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابي - [00:00:03](#)

عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل أرأيت ان لم يجد قال يحتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال

قيل أرأيت ان لم يستطع؟ قال يعين ذا الحاجة - [00:00:18](#)

المهوف قال قيل له أرأيت ان لم يستطع؟ قال يأمر بالمعروف او الخير. قال أرأيت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها صدقة. هذا

هو الواجب هو من يحذر يتصدق - [00:00:38](#)

حسن صعب ان اعطاه الله ولو بكلمة طيبة الدعوة الى الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالنصيحة فان اقل شيء يكف شره للناس

من هذا الخير فاقبل شيء ان يكن تشرفوا على الاسباب الله المستعان - [00:00:58](#)

وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا شعبة بهذا الاسناد. وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق بن همام

حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:18](#)

فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعدل

بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها - [00:01:38](#)

صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة نعم الله والحمد لله وحدثني

القاسم بن زكريا حدثنا خالد ابن مخلد حدثني سليمان وهو ابن بلال حدثني معاوية وهو ابن ابي مزرد عن سعيد ابن يسار عن ابي

هريرة قال - [00:01:58](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا. ويقول الاخر

اللهم اعط ممسكا تلفا. هذا فيه الحث على النفقة - [00:02:28](#)

قليل كل صباح يوم ينزل ملكان احدهما يقول اللهم اعط منفقا خلفا والثاني يقول اللهم اعط ممسكا هل في الحسنه النفقة؟ ولو

بالقليل الفقير والمسكين وهو وجوه الخير. فاتقوا النار ولو بشق تمرة - [00:02:48](#)

اللهم صلي وسلم اللهم صلي وسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابن نمير قال حدثنا وكيع حدثنا شعبة حاء وحدثنا محمد بن المثنى

واللفظ له حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن معبد عن معبد ابن خالد - [00:03:08](#)

قال سمعت حارثة بن وهب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي

اعطيها لو جئتنا بها بالامس قبلتها فاما الان فلا حاجة لي فيها فلا يجد من - [00:03:28](#)

يقبلها يعني في اخر الزمان تقوم الساعة ينتشر المال ويفيض المال حتى يهن الرجل من ينصب يتعب من يقبل حتى يقول الرد بالله

لو جئنا بها لاخذته فلا حاجة اما لكثرة المال عنده واما لوجود الايات والاشياء التي تشغله عن ذلك وتهمه من - [00:03:48](#)

او بالساعة ولكن رواية بعضها بعض وهو انه يفيض الله المستعان حدثنا عبد الله بن براد الاشعري وابو كريب محمد بن العلاء قال

حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى - [00:04:18](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء. وفي رواية ابن براء - [00:04:38](#)
الرجل ها وحدنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب هو ابن عبدالرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى - [00:04:58](#)

يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا يخسر فيها الزراعة والشجر والامطار حتى تكون نهودا وانهارا هذه الجزيرة. قد وجد الان ما يدل على هذا الله المستعان. الله المستعان. كفرت - [00:05:18](#)

الزراعة في هذه الجزيرة والمقصود ان الناس في اخر الزمان يسير بينهما مال ولا سيما ان نزول عيسى قضاء هذا وعدم قبوله وقد قبوله الى الاسلام. فينتشر الاسلام ويفيض المال حتى لا - [00:05:48](#)

وله احد. قد يكون ايضا قبل ذلك في زمن المهدي. والمقصود ان الارض هذه هي حكم فيها بالعدل واستقام الناس على العدل فاض المال بين الناس. نعم. الشارع يا شيخ قال في حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا - [00:06:18](#)

معناه والله اعلم انهم يتركونها ويعرضون عنها ايش ايش؟ آ قال في حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا معناه والله اعلم انهم يتركونها ويعرضون عنها فتبقى مهملة لا تزرع ولا تسقى من مياهها. وذلك لقلّة الرجال وكثرة الحروب - [00:06:38](#)

الفتن وقرب الساعة وقلّة الامال وعدم الفراغ بذلك والاهتمام به. الاقرب والله اعلم غير ذلك هو انها تكثر فيها الخيرات والامطار والانهار ويكثر فيها الخير لا العكس وحدثنا ابو الطاهر حدثنا ابن وهب عن عمر ابن الحارث عن ابي يونس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:58](#)

لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى حتى يهم حتى يهم رب المال من يقبله منه صدقة ويدعى اليه فيقول لا ارى بلي فيه. نعم. وحدثنا واصل بن عبد - [00:07:28](#)

الاعلى وابو كريب ومحمد ابن يزيد الرفاعي. واللفظ لو اصل قالوا حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطيع الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة - [00:07:48](#)

فيجئ القاتل فيقول في هذا قتلت ويجئ القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجئ السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا. الله المستعان. الله المستعان. الله اكبر. الله اكبر - [00:08:08](#)

وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث وهل يدل على كثرة الارض ومنها ما حرم من الان كذلك من كنوز نعم الله المستعان الله غفور وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله - [00:08:28](#)

صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وكانت ثمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل. حتى تكون اعظم من الجبل كما - [00:08:58](#)

فيربي احدكم فلوه او فصيله. وهو على الصدقة من الكسب الطيب. وان الله يرببها وكان لعل ثمرة يرببها. حتى تكون اعظم من الجبل لا يقبل الله جل كسب الطيب. ومن هذا اتقوا النار ولو بشق تمرة - [00:09:18](#)

من هذا حديث عائشة ان هذا انتها وراها وماها ابنتان تشحذان تشحذنها ثلاث ثمرات تعطس كل بنت ثمرة ورفعت تأكلها استطعمتها ابنتها ثمرة شقتها بينهما نصفين قالت عائشة فاعجبنى شأنها فلما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال ان الله بها الجنة. الله المستعان - [00:09:48](#)

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتصدق احد بتمرة من كسب طيب الا اخذها الله بيمينه فيرببها كما - [00:10:18](#)

احدكم فلوه او قلوته حتى تكون مثل الجبل او اعظم. الله اكبر امية ابن بستان حدثنا يزيد يعني ابن زريع حدثنا روح ابن القاسم

حاء وحدثنيه احمد بن عثمان الاودي حدثنا خالد - [00:10:38](#)

خالد بن مخلد حدثني سليمان يعني ابن بلال كلاهما عن سهيل بهذا الاسناد في حديث روح من الكسب الطيب فيضعوها في حقها في حديث سليمان فيضعوها في موضعها. الله اكبر. وحدثني - [00:10:58](#)

ابو الطاهر اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث يعقوب عن سهيل نعم وحدثني ابو كريب محمد ابن العلاء - [00:11:18](#)

حدثنا ابو اسامة حدثنا فضيل بن مرزوق حدثني عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال عز - [00:11:38](#)

عز وجل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام - [00:11:58](#)

ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ صلاة البشارة هو بضم الغين الدال وبضم الغين وتخفيف الذال المكسورة شهداء حدثنا عون بن سلام الكوفي حدثنا زهير بن معاذ بن معاوية الجعفي عن ابي اسحاق عن عبد الله بن معقل عن - [00:12:18](#)

ابن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم عن عدي ابن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:12:58](#)

من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل. الله اكبر. حدثنا عن الفجر بالسعدي واسحاق ابن ابراهيم وعلي بن خشرم. قال ابن حجر حدثنا وقال الاخران اخبرنا عيسى ابن يونس حدثنا - [00:13:18](#)

عن خيثمة عن عدي ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم - [00:13:38](#)

وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه. فاتقوا النار ولو بشق تمرة. زاد ابن حجر قال الانش وحدث عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة. وقال اسحاق قال الاعمش عن عمرو بن مرة عن خيثم - [00:13:58](#)

نعم. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الأمش عن مرة عن عدي ابن حاتم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النار فاعرض واشاح ثم قال اتقوا النار - [00:14:18](#)

ثم اعرض واشاح حتى ظننا انه كانما ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ولم يذكر ابو كريب كأنما وقال حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش - [00:14:38](#)

وحدثنا الله المستعان وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر النار فتعوز - [00:14:58](#)

انها بوجوه ثلاث مرار ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة يعني مع الفقير اذا كان معك صدقة كان طيب من غير شجر ولا نهر واما السائل فلا تنهر - [00:15:18](#)

ان الصدقة تمرة تمرتين والا هلاك الله يسر الله امرك بكلمة طيبة نعم حدثني محمد بن المثنى العنزي اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة لقد هذا غني وهذا فقير بين ذلك وابتلى هؤلاء هؤلاء هؤلاء. اسأل الغني بالفقير والفقير بالغني حتى يتبين من - [00:15:38](#)

يقدم الصدقة ومن يرغب فيما عند الله ومن يرحم الفقير ومن الى غير هذا عظيما. لو شاء لجعلهم كلهم اغنياء لكن ابتلى هؤلاء هؤلاء. غني وفقير صديق وعدو كافر ومسلم. قريب - [00:16:08](#)

الى غير هذا امتحان. فالمؤمن يتحرى ما يرضي الله من كل شيء. فالمؤمن يتحرى ما يرضي الله في كل شيء. مع القريب والبعير والغني والفقير وغير ذلك. الكافر والمعرض والغافل - [00:16:30](#)

لا يهيمه انها واهلها نسال الله العافية. حدثني محمد بن المثنى العنزي اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمر ابن ابي جحيفة عن المنذر ابن جرير عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار قال فجاءه - [00:16:50](#) قوم حفاة عراة مجتاب النمار او العباءة نجاه فقوم. فجاءه قوم حفاة عراة مجتاد النمار او متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى - [00:17:10](#) من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا. والاية التي في الحشر اتقوا الله - [00:17:30](#) انظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمره قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه وتعجز عنها بل قد عجزت قال - [00:17:50](#) ثم تتابع الناس حتى رأيت كونين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل انه مذهبة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها - [00:18:10](#) من غير ان ينقص من اجورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة سيئة. كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء يعني اظهرها ولزمها وسبق اليها نسال الله البدعة - [00:18:30](#) سنة في الاسلام يعني اظهر شيئا شرعه الله وصدق اليه الرجل لما سمع النبي يحث على الصدقة من الثياب والطعام صرة الفضة كانت تعزیه كسرھا كسرھا عنها صدقة سبق الناس بادر فلما رآه الناس بادر سارعوا ايضا هذا يجد ثوب - [00:18:50](#) يجيب طعام خطر من الطعام والثياب. لهؤلاء المساكين. فتخلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم شهورا كأنه مذهبه من فرحه وسروره بمسارعتة في نجدة الفقراء ومساعدتهم وفي هذا حدث لولاة الامور وائمة المساجد وولاة الامور اذا رأوا الفقراء ان يحثوا الناس على الصدقة وان يرغبوهم في الصدقة. نعم - [00:19:20](#) ها؟ مخصصة السنة يأتي بنشره الله من غفل عنها الناس او جهلها الناس توحىها. مم. عندك قال قوله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها الى اخره. هي الحث على الابتداء بالخيرات - [00:19:50](#) فيه الحث على الابتداء بالخيرات وسن السنن هي الحث على فيه الحث على الابتداء الفداء بالخيرات. خيرات؟ نعم. رام الله. وسن السنن الحسنات السنن الحسنات. ايه. يقول ما شرعه الله. يعني مما شرعه الله. والتحذير من اختراع الاباطيل والمستقبحات. وسبب - [00:20:30](#) هذا الكلام في هذا الحديث انه قال في اوله فجاء رجل بصرة كادت كفه تعجز عنها فتتابع الناس. وكان الفضل العظيم البادية بهذا الخير والفتاح لباب هذا الاحسان. وفي هذا الحديث تخصيص لقوله صلى الله عليه وسلم كل محدثة بدعة وكل - [00:21:00](#) بدعة ضلالة وان المراد به المحدثات الباطلة والبدع المذمومة وقد سبق بيان هذا في كتاب هان وامرا بالمحدثات في البدعة اما ما احده الناس مما يوافق الشرع وممن جاء في الشر لكن غفل عنه الناس او جهله الناس - [00:21:20](#) مو مأجور تقسيم البدعة لا لا طبعا البدعة كلها ضلالة تقسيم بعض كل بنات نعم كل شيء يخالف الشرع مما يحدث للناس في الدين ضلالة. نعم. وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه حدثنا ابو اسامة حاء وحدثنا عبيد الله ابن معاذ العنبري حدثنا ابي قال جميعا حدثنا شعبة حدثني - [00:21:40](#) عون ابن ابي جحيفة قال سمعت المنذر بن جرير عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر النهار بمثل حديث ابن جعفر وفي حديث ابن معاذ من الزيادة قال ثم صلى الظهر ثم خطب. ايش ايش؟ وفي حديث ابن معاذ من الزيادة - [00:22:10](#) قال ثم صلى الظهر ثم خطب. يعني صلى الظهر ثم خطب. نعم. نعم. حدثني عبيد الله ابن عمر من الصلاة التي حضروها صلاة الظهر لان في اول الضحى فامر بها فاذن ثم صلى الظهر ثم قرب الناس نعم - [00:22:30](#) حدثني عبيد الله ابن عمر القواريري وابو كامل ومحمد ابن عبد الملك الاموي قالوا حدثنا ابو عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير عن ابيه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاداه قول - [00:22:50](#)

مجتاب النمار وساق الحديث بقصته وفيه. فصلى الظهر ثم صعد منبرا صغيرا فحمد الله واثنى عليه. ثم قال اما دخل فصعد من النار فصلى الظهر ثم صعد منبرا صغيرا فحمد الله الى من نرى؟ صعد منبرا - [00:23:10](#)

صغير. ها؟ صغيرا. نعم. المرأ؟ نعم. صغيرا؟ نعم. مم. فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الله انزل في كتابه يا ايها الناس اتقوا ربكم الاية. نعم زهير بن حرب حدثنا جرير عن الاعمش عن موسى ابن عبد الله ابن يزيد وابي الضحى عن عبدالرحمن ابن هلال ابن العبسي عن جرير ابن - [00:23:30](#)

الله قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد اصابتهم حاجة فذكر بمعنى حديثهم حدثني يحيى ابن معين حدثنا غندر حدثنا - [00:24:00](#)

وحدثني بشر بن خالد واللفظ له اخبرنا محمد يعني ان جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي قال امرنا بالصدقة عن ابي وائل عن ابي مسعود قال - [00:24:20](#)

الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثني يحيى معين حدثنا غندر حدثنا شعبة حاء وحدثني بشر بن خالد واللفظ له اخبرنا محمد يعني ابن جعفر عن - [00:24:40](#)

عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال امرنا بالصدقة قال كنا نحامل قال فتصدقت ابو عقيل بنصف صاع قال وجاء انسان فتصدق فتصدق ابو عقيل بنصف صاع قال - [00:25:07](#)

انسان بشيء اكثر منه فقال المنافقون ان الله عز وجل لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم. ولم - [00:25:27](#)

بشر بالمتطوعين. وهذا شأن المنافقين اللمس والاستهزاء والسخرية باهل الايمان. في هذا لما امرهم النبي بالصدقة على اخوانهم الفقراء صار الرجل حامل على ظهره يشيل زيد وعمرو حاجات تصدر باجرة زيد طعام واسم الله حطب اسم الله خشب له اشياء يأخذ الاجراء يتصدق - [00:25:47](#)

وهذا يأتي من الساعة هل يأتي بريال وريالين العيال على حسب ما يتيسر له هل منافقون ان رأوا المسلمين جاؤوا بالشئ الكثير والصدقات الكثيرة قالوا هذا مراعي. وان رأى انسان جاء بشئ قليل قالوا والله غني عن صدقة هذا - [00:26:27](#)

فهم يربطون مجرمون. كما قال تعالى المطوعين منهم من الصدقات والذين لا جهدهم فيسعون وسخر الله منه وهو يلمز يلمز من اتى بالشئ الكثير انه مرأئي ومن اتى بالليل ان الله غني عن صدقته - [00:26:47](#)

اذا فلا يسلم منهم احد بخبثهم وخفي قلوبهم وانكارهم الحق التثبيت عن الخير. فالواجب الحذر من صفاتهم الجميلة. وان المؤمن يشجع على الخير. من اتى بالكثير يشجعه. ومن اتى على قدر حاجة كل منهم على صدقات قليلة او كثيرة حتى يسترجع الجميع والله - [00:27:07](#)

جل وعلا امر بالصدقة ولو بقليل. فليس من شرط الصدقة كثيرة اتقوا النار ولو بشق تمرة. اندوا الصدقات فنعمها وانبحوها واتلوها فهو خير لكم. ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير. فاتقوا الله ما استطعتم. وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله خير واعظم. ولو كان قليل - [00:27:37](#)

لكن المنافقين واشباههم اعداء للحق يشددون على الحق بكل وسيلة فيجب على المؤمن الحذر من صفاتهم الذميمة وان يكون من اهل الخير المشجعين حدثناهم محمد بن بشار حدثني سعيد بن الربيع وحدثني اسحاق ابن - [00:28:07](#)

اخبرنا ابو داود كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد. وفي حديث سعيد بن الربيع قال كنا نحامل على ظهورنا حدثنا زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به الا رجل يمنح اهل - [00:28:37](#)

الناقة تغدو بعس وتروح بعس. اي ان ايش؟ حدثنا زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به الا رجل يمنح اهل بيته؟ قال يبلغ به؟ يعني يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم. هذي قاعدة للمحدثين - [00:28:57](#)

اذا قال الله الصحابي يبلغ به او يرويه او يرفعه او رواية او مرفوعا كما قال الحافظ العراقي رحمه الله في الانسية يرفعه ويبلغ به

رواية ينمية فانتبه من باب الاختصار نعم. يبلغ به الرجل - 00:29:17

نحن اهل بيت ناقة تغدو بعس انا رجل انا رجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو بعس وتروح ان اجرها لعظيم. نعم. اذ يمنحهم الناقة والبقرة.

تروح بعس وتغدو بعس. يعني اذا في - 00:29:47

تتفعهم تقوم بحالهم. فالمنيحة تكون بالداقة تكون بالبقرة تكون بالشاة من الغنم من عند الفقراء تعيشون على لبنها. ثم يردونها على صاحبها اذا اغناهم الله حدثني محمد بن احمد بن ابي خلف حدثنا زكريا بن علي اخبرنا عبيد الله بن عمر عن زيد عن علي بن ثابت عن

ابي - 00:30:07

حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى فذكر خصالا وقال من منح منيحة بصدقة وراحت من منح منيحة غدت

بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها فهو من بلغ منهج فلان. من منح منيحة غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها - 00:30:37

وغبوقها ها؟ صبوحها وغبوقها. نعم. وحدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال عمرو وحدثنا سفيان ابن - 00:31:07

قال وقال ابن جريج عن الحسن ابن مسلم عن طاووس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المنفق والمتصدق

كمثل رجل عليه جبتان او جنتان من لدن تديهما الى تراقيهما - 00:31:27

فاذا اراد المنفق وقال الاخر فاذا اراد المتصدق ان يتصدق صبغت عليه او مرت واذا اراد البخيل ان ينفق قلصت عليه واخذت كل حلقة

موضعها حتى تجن بنانه وتعفو اثره. قال - 00:31:47

فقال ابو هريرة فقال يوسعها فلا تتسع. وهذا مثل المصدق والبخيل من حديد قد فقط في بدنه المتصدق من رزقه الله السخاء كل

معرض يصدق اتسعت هذه الجبة او انفتحت عليه وهذا اشارة الى انشراح صدره - 00:32:07

راح صدره وطابت نفسه وفرح بالصدقة حتى يخرجها بما جعل الله في قلبه من السعة والانشراح والرغبة في الصدقة. فهو في

انتساح وسرور حتى يخرجها من طريقها الى المحاويج ونحوهم ممن يتصدقوا عليه او ينفقها في جهة البر. والبخيل مثل صاحب

الجبة اللي - 00:32:47

اراد ان يتخلص منها قال اخطأت ثم اراد ان يوسعها يخرج يده يخرج كذا ضاقت عليه والازمات كل حلقة مكانها هو يوسعها فهي

تتسع. اشارة الى ما في قلبه من الضيق والحر والبخل والشح. ثم - 00:33:17

يتصدق ابي عليه جحه وبخله وضاقه نفسه حتى يمتنع من بسبب ما في نفس من الشح والبخل. وهذا فضل الله وعدله بين عباده.

هذا يوفق وهذا يهدم. هذا يهدى وهذا يحرم - 00:33:37

والمؤمن يرفع الى الله ويسأله يسأله ان يشرح صدره للخير. وان يعينه على كل ما يرضي الله من صدقة وعمل صالح فالامر بيده جل

وعلا هو الموفق والهادي فليرفع اليه وليسأله من فضله كما قال - 00:34:07

قال واسألوا الله من فضله ادعوني استجب لكم. ويتذكر وان يتذكر قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين.

وقوله سبحانه وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه - 00:34:27

وعند الله هو خيرا واعظم اجرا. وقوله جل وعلا ان تقرظوا الله قررا يضاعف لكم ويغفر لكم الغرب الصدقة والعمل الصالح من يقدم

قرض نفقة بناء مسجد بناء مدرسة بلا رباط فقراء - 00:34:47

في الجهاد هذا ايتام الفقراء لا فقه على ابناء السبيل هذا قرار. يقدمه لله لان الله فالمقرظ يعطي اخاه يوسع عليها يريد الاجر. فانت

تقرض الله تقدم الصدقة والنفقة في وجوه الخير والله - 00:35:07

واجيبك على ذلك يثيبك في الاجر مع الخلف. الخلف العظيم وفي الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم

يسمع فيه الناس الا وينزل فيه ما كان - 00:35:27

احدهما يقول اللهم اعطني منفقا خلفا والثاني يقول اللهم اطعم ممسكا تلتا ويقول الله يقول ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه مما لا

بخل عن نفسه. من بخل عليه؟ النفس. عن نفعها اذا بخل فقد بخل عن نفسه - 00:35:47

فعل ما يضرها ومن احسن فقد احسن الى نفسه قال تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم. فاعل من خير فليحسن. صدق عمل صالح صلاة صوم جهاد تسبيح تهليل قراءة قرآن كله حسنة لنفسك قدمها لنفسك - [00:36:07](#)

هذا لنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد سبحانه وتعالى. نعم. حدثني سليمان ابن الله ابو ايوب الغيلاني حدثنا ابو عامر يعني العقدي حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابي هريرة - [00:36:37](#)

هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تديهما وتراقبيهما. فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى - [00:36:57](#)

اتغشي عنامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة مكانها قال انا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبغه في جيبه فلو رأيت يوسعها ولا توسع - [00:37:17](#)

والله نعم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا احمد بن اسحاق الحضرمي عن وهيب حدثنا عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما - [00:37:37](#)

جنتان من حديد اذا هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي اثره. واذا هم البخيل بصدقة تقلصت وانضمت يداه الى تراقيه وانقبضت كل حلقة الى صاحبها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:57](#)

يقول فيجهد ان يوسعها فلا يستطيع. وحدثني سهيل بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة عن موسى ابن عقبة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لا تصدق الليلة - [00:38:17](#)

بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لا لا تصدق بصدقة. فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على غني لا تصدق بصدقة - [00:38:37](#)

خرج بصدقته فوضعها في يد سارق. فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق. فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني. فاوتي فقيل له اما صدقتك فقد قبلت. اما الزانية فلا - [00:39:07](#)

انها تستعف بها عن زناها. ولعل الغني يعتبر فينفق مما اعطاه الله عز وجل. ولعل السارق يستعف بها عن هذا انسان تصدق خرج بصدقته حصاد امرأة اعتقدها انها فقيرة وانها اهل الصدقة فاعطاها. وكانت - [00:39:27](#)

معروفة بالزنا وهو لا يدري عنها. والذين شاهدوه حين اطأها تحدثوا ما بينهم صدق على ذلك فقال اللهم لك الحمد يعني ما قصدي الا الخير. ثم خرج في وقت اخر - [00:39:57](#)

صدق وصادف انه غني وهو يظن انه فقير. فقال الذين شاهدوها الله صدق على غني. فقال اللهم لك الحمد خادم مرة اخرى فاعطى انسان صدقة. كان ممن يعرف بالسرقة. فقال - [00:40:17](#)

الصدق على فارغ قالوا فسمعهم يقول ذلك قال اللهم لك الحمد. ثم اتي يعني اتي في منامه رؤية سالحة فقيرة ان صدقتها قد قبلت اما الساعة الزانية فلعلها ان تستعف. لعل دفعها للزنا الفقر - [00:40:37](#)

ولعل الصدقات هذي تكون سبب لعفتها وتوبتها. والغني عنه يعتبر يتذكر الذكر حتى يتصدق يقنتي بك. والسابق ايضا لعله حمله الجوع والفقر. فلعل الصدقة هذي عن السرقة وزهب هدايته. والمقصود من هذا ان الانسان يتحرى ولا عليه. يتحرى الصدقة - [00:41:07](#)

فلو صادف انه ما اصاب مراده لا يضره له نيته. فيتحرى الفقير يتحرى المتعفف يتحرى اهل الخير فانه غلط لا يضره اجره تاب. نعم. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو عامر - [00:41:37](#)

الاشعري وابن نمير وابو كريب كلهم عن ابي اسامة قال ابو عامر حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد عن جده ابي بر عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الخازن المسلم الامين الذي فاتي - [00:41:57](#)

قال باب ثبوت اجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد فاسق ونحوه في حديث المتصدق على سارق وزانية غني وفيه ثبوت الثواب

في الصدقة وان كان الاخر فاسقا وغنيا ففي كل كبد حرى اجر وهذا في صدقة التطوع - [00:42:17](#)

واما الزكاة فلا يجزي دفعها الا غني. لا. عليه. ايه واه لهذا يعم الغني يعم الصدقة الصدقة تطور والزكاة حتى الزكاة ظن انه غني انه فقير ولو كان في نفس الامر. يتحرى يتحرى انه فقير - [00:42:37](#)

والعلم عند الله ليس لها الا الظاهر فلو ان هذا من ظنه فقيرا وهو في نفس الامر ليس كذلك ليس فلا يضره ذلك لانه مأمور بالاجتهاد والتحري. عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:07](#)

قال ان الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به في نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين. هذا من فضل الله هذا من كرم الله - [00:43:27](#)

الخادم والوكيل في الصدقة شريك في الاجر اذا نفع الصدقة لمن امر بها له عن طيب نفس من غير ايداء ولا مشقة يكون احد المتصدق يكون له اجر الخادم والوكيل والزوجة - [00:43:47](#)

المقصود ان يساعد في الصدقة ويوصلها الى مستحقيها بطيب نفس من غير اذى للفقير يكون شريكا لصاحب المال في الاجر هذا له اجره هذا له اجره هذا له اجره. هم. محدثنا يحيى ابن يحيى وزهير ابن حرب واسحاق ابن ابراهيم جميع - [00:44:07](#)

عن عنجرير قال يحيى اخبرنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت. ولزوجها اجره بما كسب. وللخازل - [00:44:27](#)

مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا. الحمد لله الحمد لله نعم. وحدثناه ابن ابي عمر حدثنا فضيل بن عياض عن منصور بهذا الاسناد وقال من طعام زوجها. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - [00:44:47](#)

معاوية عن الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجرها وله مثله بما اكتسب ولها بما انفقت. وللخازن مثل ذلك - [00:45:07](#)

من غير ان ينتقص من اجورهم شيئا. اذا انفقت المرأة الزوجة من قبل طعن بيتها او من مال زوجها ما يأذن فيه وما جرت العادة بانفاقه على وجه ليس فيه فساد كان لها اجرها. وللزوج اجره وللخازن. والخازن مثل ذلك. لا بعضهم ما - [00:45:27](#)

كلهم فواكه في الاجر نعم وحدثناه ابن نمير حدثنا ابي وابو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد نحو وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير وزهير بن حرب جميعا عن حفص بن غياث قال قال ابن نمير حدثنا حفص عن - [00:45:52](#)

محمد ابن زيد عن عمير مولى ابي اللحم قال كنت مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اا من مال موالي بشيء؟ قال نعم والاجر بينكما نصفان اا تصدق من مالي موالي بشيء؟ لأ من مالي. اتصدق من مالي موالي بشيء؟ نعم. قال نعم - [00:46:12](#)

بينكما نصفان. باذنهم العرفي او النطق كما تفسره الايات الادلة الاخرى. زوجة الخادم بالاذن النطقي او العرفي. نعم. وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعني ابن اسماعيل عن يزيد يعني ابن ابي عبيد قال سمعت عميرا مولى ابي اللحم قال امرني مولاي ان اقدد - [00:46:40](#)

فجاءني مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضرني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لما ضربته؟ قال يعطي طعامي بغير ان امره فقال الاجر بينكم - [00:47:10](#)

نعم حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام ابن المنبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر احاديث وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:30](#)

لم لا تصم المرأة وبعلمها شاهد الا باذنه. ولا تأذن في بيته وهو شاهد الا باذنه. وما انفقت من كسبه من بغير امره فان نصف اجره له. نعم. الله اكبر. نعم. ليس لها ان تصوم الا باذنه اذا كان شاهد - [00:47:50](#)

ان رمضان رمضان معروف لكن ليس لنا ان نصوم الا باذنه. لانه حق عليها وهكذا ليس لها ان تطعم الا باذنه تنفق الا باذنه الا ما سمح لها اذنا نطقيا - [00:48:10](#)

نعم قل مالك؟ هم؟ ما لها ما لها ما نتصرف فيه ما لها لا يتصرف فيه. لا اتنين وخميس. ليس لها ان تصوم الا باذن الله. نعم اذا كان

اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر رضي الله عنه انا. قال فمن تبع منكم اليوم جنازة - [00:54:37](#)

قال ابو بكر رضي الله عنه انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا؟ قال قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا. قال ابو بكر رضي الله عنه انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر رضي الله عنه - [00:54:57](#)

عنه انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة. الله المستعان وفي هذا فضل يأتي المريض اتباع الجنائز والصوم والصدقة هذه اعمال سالحة - [00:55:17](#)

ينبغي للمؤمن ان يكثر منها حسب الطاقة اتباع الجنائز والصدقة والصوم وهكذا الصلاة وهكذا التسبيح والتهليل والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي هذا فضل الصديق رضي الله عنه وكثرة الخير الواقع منه - [00:55:37](#)

فان الرسول كان يوما جالسا بين اصحابه فقال من اصبح منه من المصائب؟ قال ابو بكر انا فمن ادم؟ قال ابو بكر انا ومن اتبع جنازة قال ابو خبير انا قال من صدق عن الجنازة قال ابو كذا اما اجتمع في في امرئ الا دخل الجنة - [00:56:07](#)

في هذا جواز الاخبار الانسان عن عمل اذا كان دعت اليه الحاجة لا رياء ولكن اذا دعت الحاجة الى الاخبار عن عمله فلا بأس ان يخبر عن عن ابي هريرة. الله اكبر. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - [00:56:27](#)

الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر رضي الله عنه انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر رضي الله عنه انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا؟ قال ابو بكر رضي الله عنه انا - [00:56:47](#)

قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر رضي الله عنه انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة. نعم. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا حفص بن غياث عن - [00:57:07](#)

عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي او انفحي او امضحي ولا تحصي فيحصي الله عليك - [00:57:27](#)

على النفقة والاحسان وانه ينبغي للمؤمن ان يكون ميثاقا محسنا على حسب ولو باليسير. ويحذر المهلة. ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه الله جل وعلا امر بالانفاق وحث عليه ووعد اهله الخير العظيم - [00:57:47](#)

فينبغي للمؤمن ان يكون من عادته للانفاق والاحسان ولو باليسير. فاتقوا النار ولو بشق تمرة يا ايها الذين انفقوا مما رزقناكم من قبل ان لا بيع فيه ولا خلق ولا شفاعاة والكافرون هم الظالمين. فاتقوا الله واستغفروا واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم - [00:58:17](#)

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنة لا الله المستعان الله اكبر وحدثنا عمر الناقل وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم صفة ولا مخصوص؟ ها؟ وما اجتمعن في منهم حديث ابي هريرة يعني خصال - [00:58:47](#)

يعني اي اي مؤمن في اي انسان يعني لا اقول يا شيخ تكون صفة له ولا يكون في يوم مخصوص ظاهرة ولو جمع واحد. لكن مع الاستقامة في المستقبل. الاحاديث يفسر بعضها بعضا. اذا استقام على الخير - [00:59:07](#)

مثل ما قال جل وعلا فاستقم كما امرت الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا واعد ربك حتى يأتيك اليقين. فلو انفق واحسن وصلی وصام ثم ارتد ما نفعه ما قبله. نسأل الله العافية. نعم. كل الاعمال الصالحات التي - [00:59:27](#)

الاجر العظيم يعني مع الاستقامة والبقاء على خير الى الموت. نعم. وحدثنا عمر الناقد وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم جميعا عن ابي معاوية. قال زهير حدثنا محمد بن خازن حدثنا هشام بن عروة عن عباد ابن حمزة وعن فاطمة - [00:59:47](#)

بنتي المنذر عن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام فحي او امضحي او انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك. وحدثنا ابن نمير حدثنا محمد - [01:00:07](#)

ابن بشر حدثنا هشام عن عباد ابن حمزة عن اسماء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها نحو حديثهم محمد ابن حاتم وهارون ابن عبد الله قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة - [01:00:27](#)

ان عباد ابن ابن عبد الله ابن الزبير اخبره عن اسماء بنت ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شيء الا ما ادخل علي الزبير فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل علي؟ فقال ارض - [01:00:47](#)

فيما استطعت ولا تمعي فيوعي الله عليك. الله اكبر المرأة لها حالان هذا يكون عندها مال وتنفق. مما اعطاها الله وحالة ليس لها مال لكن لها ما زوجها فاذا سمح لها بالنفقة عرفا او نطقا تنفق - [01:01:07](#)

غير مفسدة ولا مسرفة. نعم. الله المستعان. وحدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا الليث ابن سعد حاء وحدثنا بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول - [01:01:37](#)

يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجاتها ولو فرسن شاة. ومعنى الصدقة وقليل لا تحقيقه جارة لجاتها ولو فرس يعني على الصدقة مثل ما في الحديث الصحيح تقول النار ولو بشق تمرة. قال يستحي وانا ما عندي الا قليل. ولو بالقليل - [01:01:57](#)

ولو بالتمرة شق التمرة قرش قرشين ريال اليدين كل على قدره الفقير ينفعه القريب وقليل مع القليل يكون كثيرا. سبق لكم ان ذكرت لكم حديث عائشة في البخاري غير مرة - [01:02:27](#)

انها جاءت امرأة تسأل وما لها. قالت عائشة فلم اجلس في بيتي الى ثلاث تمرات فاعطيتها اياها. فدفعت الى كل بنت تمرة من بنتها رفعت التالية لتأكلها. فاستطعمتها ابنتها الثالثة. فشقت ما بينهما نصفين ولم تكف شيء - [01:02:47](#)

قالت عائشة فاعجبني شأنها فلما جاءني اخبرته فقال ان الله اوجب اوجب لها بها الجنة بهذه الرحمة وهذا العطف والصحيحين من حديث ابن حاتم رضي الله عنه عن النبي قال - [01:03:17](#)

ما منكم من احد الا سيكلمه ربه. ليس بينه وبينه ترجمان. وقعته جمان وترجمان وترجم فينظر عن يمينه فلا يرى الا ما قدم وينظر عن شماله فلا ما قدم. فلا يرى الا النار - [01:03:37](#)

فاتقوا النار ولو بشق تمرة. فمن لم يجد فمن كلمة طيبة. نعم. حدثني زهير ابن حرب ومحمد ابن احسانه وصدقاته ورحمته من اسباب تثبيت الله على الحق من اسباب تثبيت الله - [01:03:57](#)

لها الحق حتى يموت على الخير العظيم. ويكون من اهل السعادة والجنة. فالاعمال الصالحات يجر بعضها بعضا ويقول بعضها الى بعض والمعاصي يجر بعضها لبعض فالحزم هو الحرص على الحسنات وتتابعها والحذر من السيئات. نعم الله المستعان - [01:04:17](#)

حدثني زهير ابن حرب ومحمد ابن المثنى جميعا عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله اخبرني خبيب ابن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا - [01:04:47](#)

الا ظله الامام العادل وشاب نشأ بعبادة الله عز وجل. ورجل قلبه معلق في المساجد. ورجلان في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال. فقال اني اخاف الله عز وجل - [01:05:07](#)

وجل ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. ورجل ذكر الله خاليا ففاض عيناه وهذا مخرج في الصحيحين. رواه البخاري ايضا رحمه الله. سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [01:05:27](#)

امام عاجل امام للمسلمين عدل في ولايته. وشاب نشأ في عبادة الله حتى مات على ذلك ورجلان تحابا في الله فتفرقا عليه ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. خاف الله وراقبه - [01:05:47](#)

مثلها المرأة التي دعاها رجل فخافت الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ثم خرج المسجد قلبه مع الصلاة معلق بالصلاة. حريص على الصلاة. والثالث رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تبلغ. هذا الشاهد ابواب الصدقات الان. الساعة شهادة الباب وان يصدق بصدقة فاخفاها - [01:06:27](#)

حتى لا تعلم شماله ما تخلق يمينه من كمال اخلاصه. يتتبع المستحقين من غير اظهارها للناس مبالغة بالاخلاص واذا دعت هذه الى اظهارها فلا بأس اذا دعت الحاجة الى اظهار الصدقة لا بأس. كما قال الله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعماهم. وان تخفوه - [01:06:57](#)

ويكفر عنكم من سيئاتهم. هذه الجماعة الذي جاؤوا فقراء فلما رأى النبي بهم من الفاقة خطب الناس ما تقدم حتى مال الصدقة فجاء رجل صدقة كاد كفه تعجز عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:27](#)

اما تابع الناس تتابعوا في الصدقة. وقت ثوبه. حتى قال الراوي رأيت قومين من ثياب تعال عند ذلك من سن في الاسلام سنة حسنة؟

كان له اجرها واجر من بعده - [01:07:57](#)

هذا انهى الصدقة لان يتأسى به الناس فتأسوا به. فله اجر ذلك. فالظاهر في هذا المقام اظهر اكمل من الشرك. لما فيه من المنفعة اه
مثل انسان في مجمع دعا الى الصدقة الى اناس محاويج فدعا - [01:08:17](#)

صدقة او في مسجد او في اي مكان فقام واحد وصدق ثم تابعه الناس له اجره في ذلك لانه فعل خيرا اظهار الصدقة تصدق ودعا
بالفعل دعا الى الله بالفعل فتابعه الناس نعم - [01:08:37](#)

وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن خبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد الخدري او عن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله وقال ورجل معلق بالمسجد - [01:08:57](#)

اذا خرج منه حتى يعود اليه حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي بعث عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم؟ فقال - [01:09:17](#)

ان تصدق وانت صحيح صحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى. ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا فلان كذا الا وقد كان لفلان.
هذا افضل الصدقة. ان يصدق الانسان في صحيح صحيح. صحيح - [01:09:37](#)

لا مريض صحيح صحيح يعني يحرص على المال ويريد المال. يرجو الغناء فسرره يرجو غنى ويخشى فقر هذا وقت الصدقة هذا
افضلها. اما اذا مرض وخاف الموت تصدق هذي صدقة ناقصة - [01:09:57](#)

لان حينئذ حس بانه سيفارق الدنيا ويكون مال لغيره كل الورثة فاراد ان يتصدق حينئذ صدقة لا بأس نافعة ولكن ما هو مثل صدقته
الذي صدقه الصحيح صحيح. ذاك افضل نعم والله المستعان - [01:10:17](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا؟ فقال اما وايك لتنبأه عن - [01:10:37](#)

وانت صحيح صحيح فقال فقال اما وايك لتنبأه ان تصدق وانت صحيح صحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء ولا تمهل ولا تمهل حتى
اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا - [01:10:57](#)

وقد كان لفلان نعم كان هذا فقبل النهي عن غير الله. كان الناس يحيون بابائهم وغيرهم ثم نهى عن ذلك الشريعة على منع ذلك.
وان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم. من كان هذا فليحلف بالله او ليصمت - [01:11:17](#)

وهذا من حلل شيه من الله فقد اشرك. على تحريم الحديث بغير الله. نعم. وحدثنا ابو الجحدي حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة ابن
القعقاع بهذا الاسناد نحو حديث جرير. غير انه قال اي الصدقة افضل - [01:11:47](#)

وحدثنا قتيبة ابن هذا وابيه ولا ما نبه؟ قوله صلى الله عليه وسلم اما وايك لتنبأه قد يقال حلف بابيه وقد نهى عن الحلف بغير الله
وعن الحلف بالاباء. والجواب ان النهي عن اليمين بغير الله لمن تعمهده - [01:12:07](#)

اللفظة الواقعة في الحديث تجري على اللسان من غير تعمد فلا تكون يمينا ولا منهيها عنها كما سبق بيانه في كتاب الايمان النهاية
غضب كان هذا قبل النهي. لا يجوز ان يقولها الانسان لولا لكن لو سبق - [01:12:27](#)

رسالة تاب الى الله منها. والمقصود ان هذا كان قبل النهي. هم. مثل ما في الحديث الاخر خلا وابيهم صدق وحدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك بن انس فيما قرأ عليه عن نافع عن - [01:12:47](#)

عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة اليد العليا فيها
خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة. حدثنا - [01:13:07](#)

محمد ابن بشار ومحمد ابن حاتم واحمد ابن عبدة جميعا عن يحيى القطان. قال ابن بشار حدثنا عمرو بن عثمان. قال سمعت موسى
ابن حتى يحدث ان حكيم ابن حزام حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة او خير الصدقة - [01:13:27](#)

اهل غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول. الله اكبر حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمر الناقد قال حدثنا سفيان عن
الزهري عن عنوة ابن الزبير وسعيد عن حكيم ابن حزام قال - [01:13:47](#)

سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال ان هذا المال حاضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه. فمن اخذه فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه - [01:14:07](#)

بطيب نفس له فيه. نعم. ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل لا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى. انه هذا فيه الحث على الحذر من السؤال - [01:14:27](#)

عن هذا المال تحبه النفوس تميل اليه فمن اخذه بشهوة نفس لم اعلام الجزائر وحرص بل لاخذه يتصدق ويحسن وينفق بورك له فيه. ومن اخذه بانسراح نفس بالجشاع والحرص عليه - [01:14:47](#)

بارك الله فيك. وكان كالذي يأكل ولا يشبع. الحث على التعفف والحرص على عدم السؤال نعم. حدثنا نصر بن علي الجهظمي وزهير بن حرب وعبد بن حميد قالوا حدثنا عمر بن يونس - [01:15:07](#)

حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا شداد قال سمعت ابا امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاك وابدأ بمن تعول واليد العليا خير - [01:15:27](#)

من اليد السفلى يا ابن ادم الله اكبر نعم. يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك. وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى. اللهم صلي على محمد اللهم صلي - [01:15:47](#)

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا زيد بن الحباب اخبرني معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبد الله ابن عامر الي حصبي قال سمعت معاوية يقول اياكم واحاديث الا حديثا كان في عهد عمر فان - [01:16:07](#)

امر كان يخيف الناس في الله عز وجل. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من يرد الله به خيرا يفقهه هو في الدين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا خازن فمن اعطيته عن طيب نفس فيبارك له - [01:16:27](#)

له فيه ومن اعطيته عن مسألة وشره كان كالذي يأكل ولا يشبع ومن اعطيته عن مسألة وشره على عن مسألة ايش عندك؟ نشرها. عن؟ عن مسألة وشره. وشره يا شيخ - [01:16:47](#)

عن مسألة؟ نعم. نعم. نعم. نعم. حدثنا محمد بن عبدالله بن حدثنا سفيان عن عمر عن وهب بن منبه عن اخيه همام عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:17:07](#)

لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته. وهذا في الحث على التفقه في الدين قال له هو ان من علامات السعادة والخير ان تفقه في دين الله وان تعرف احكام الشرع - [01:17:27](#)

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين من سلك طريقا يلتمس فيها من سهل الله له بطريق الجنة الواجب على المؤمن وعلى كل مكلف ان يتفقه في الدين وان يتعلم من طريق القرآن والسنة. تدبر القرآن ويتدبر السنة الصحيحة - [01:17:57](#)

هكذا يكون التوقف في الدين ويسأل اهل الذكر عما اشكل عليه وفيه التحديد من المسألة الا من حاجة. الشرع والحرص على المال بشهوات نفس بارك الله له فيه ومن اخذه باشراف نفسه وجشاع بورك لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع - [01:18:19](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثرنا فانما يسأل جمرا فليستقل او اخرجته مسلم في الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم لا تزال مسألة والرجل حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مائة لحم نسأل الله العافية - [01:18:45](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم ان المثل لا تحل لاحد ثلاثة. فقط رجل تحمل محاله تحمل حمالة حتى يصيبها ثم يمسي. ورجل اصابته جائحة اجتاحت باله التوصية قوام المعيشة وقال سداد المعيشة. ورجل اصاب جهاقة فقر باسباب اخرى. حتى يقوم ثلاثة من - [01:19:06](#)

حتى يصيب قواية من ايش؟ او قال سدادا من العش وما سواهن من المسألة هي قبيلة مسموحة يأكله صاحبه سحته. فبهذا الحذر من السؤال الا من حاجة من هذه الحاجات الثلاث - [01:19:31](#)

وهي تحمل الحمالة لاصلاح الناس او لحاجته. وعائلته او هو يصاب بجائحة من سيل او حريق يأكل يأخذ ماله فيسأل قدر السلاح من

العيش. او تصيب اسباب من خسائر اسبابها مما يذهب المال حتى يشهد له ثلاثة من ذوي الحجاب من قومه لقدرته على نفقة انام الله المستعان نعم - [01:19:54](#)

حدثنا ابن ابي عمر المكي حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار وحدثني وهب بن منبه ودخلت عليه في داره بصنعاء فاطعمني من جوزة في داره عن اخيه قال سمعت معاوية ابن ابي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:20:32](#) ذكر مثله وحدثني حرملة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف قال سمعت معاوية ابن ابي سفيان وهو خطيب يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا - [01:20:52](#) يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله عز وجل. الله هو المعطي سبحانه وبحمده. الله هو جل وعلا وهو القاسم الرسول صلى الله عليه وسلم يقسم بين الناس هينهم وما امره الله به والله هو المعطي والمعطي سبحانه وتعالى - [01:21:12](#) فالواجب على المؤمن ان يتفقه في دين الله حتى يعرف ما يحله وما يحرم عليه. حتى يري ما اوجب الله عليه وما حرم على الله. حتى يعرف الطريق الذي به - [01:21:32](#)

النجاة والسعادة هذا هو طريق النجاة اما الجهل والاعراض هو طريق الهلاك. والذين كفروا عما انزلوا معرضون ويقول سبحانه ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين - [01:21:43](#) فالجد والاجتهاد والرغبة من اهل العلم هو طريق الخير والاعراض والغفلة والمجازفة في الامور هذا هو طريق الهلاك نسأل الله العافية حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة يعني الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - [01:22:09](#) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان قالوا فما المسكين يا رسول الله؟ قال الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه - [01:22:29](#) ولا يسأل الناس شيئا يعني هذا احق الطواف مسكين. لكن ليس له المسكين في الحقيقة اموال النبي ليس هو المسكين في الحقيقة. وانما المسكين في الحقيقة المتعفف. الذي لا يجد من يغنيه ولا يخطل في - [01:22:49](#)

عليه ولا يقوم فيسأل الناس. هذا هو اللي ينبغي ان يعتنى به اكثر. الطواف يحسن هذا يعطي التمرة هذا يعطيه ريال هذا يحزر. لك هناك فقراء ما يستطيعون يطوفون ما يسألون - [01:23:09](#) والحاجة فيهم شديدة لكن ليس من طبعهم والسؤال ولا يستطيعون السؤال هم احق باسم المسكنة هو احق بصدقة مثل انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. السرعة شديد الذي يطرح الناس ويصرح الناس. لكن احق منه بهذا الاسم - [01:23:27](#) الذي يملك نفسه عند القضاء هو احق بهذا الاسم. نعم حدثنا يحيى ابن ايوب وكتيبة ابن سعيد قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر اخبرني شريك عن عطاء ابن يسار مولى - [01:23:48](#)

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين المتعفف. اقرأوا ان شئتم لا يسألون الناس الحافا. الله اكبر. الله اكبر - [01:24:05](#) حدثني ابو بكر ابن اسحاق حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك اخبرني عطاء ابن يسار وعبد الرحمن ابن ابي عمرة انهما سمعا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث اسماعيل وحدثنا أبو بكر - [01:24:25](#) ابن ابي شيبه حدثنا عبد الاعلى بن عبدالاعلى عن معمر عن عبد الله ابن مسلم اخي الزهري عن حمزة بن عبدالله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة باحدكم حتى يلقي الله وليس في وجهه مزعة لحم - [01:24:45](#) وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا عبد الاعلى بن عبدالاعلى عن معمر عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن ابن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة باحدكم حتى يلقي الله وليس في وجهه مزعة لحم - [01:25:05](#) نعم.

نعم. الله المستعان. نعم. الله المستعان. وحديثي عمرو الناقد لا تزال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة باحدكم حتى يلقي الله وليس في وجهه مزعة لا حول ولا قوة يعني عقوبة ظاهرة بين الخلائق لا حول ولا قوة الا بالله نعم - [01:25:25](#) في الحال تحذير من المسألة. الا من عذر شرعي كالسلاف المتقدمة كما يأتي ان شاء الله. نعم. الله المستعان. وحديثي عمرو الناقد

حدثني اسماعيل ابن ابراهيم اخبرنا معمر عن اخي الزهري بهذا الاسناد مثله ولم يذكر مزعه. وحدثني ابو - [01:25:45](#)
طاهر اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني الليل عن عبيد الله بن ابي جعفر عن حمزة بن عبدالله بن عمر انه سمع اباه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة - [01:26:05](#)
لا حول ولا قوة الا بالله وحدثنا ابو كريب وواصل بن عبد الاعلى قال حدثنا ابن فضيل عن امارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم - [01:26:25](#)
فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر. لم يسأل نارا من سأل الناس اموال سكرانما يسأل نارا ولهذا قال جمرا فليستقل لا حول ولا
قوة الا بالله حدثني ابن السري حدثنا ابو الاحوط عن بيان ابي بشر عن قيس ابن ابي حازم عن ابي هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم - [01:26:45](#)
يقول لان يغدو احدكم فيحسب على ظهره فيتصدق به ويستغني به من الناس. لا يعلون. لان احدكم نعم لان يغدو احدكم فيحطب
على ظهره فيتصدق به ويستغني به من الناس. خير له من ان يسأل ان يغدو. لان - [01:27:15](#)
يغدو احدكم فيحطب على ظهره فيتصدق به ويستغني به من الناس. خير له من ان يسأل رجلا اعطاه او منعه ذلك بان اليد العليا
افضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول. الله المستعان. الله المستعان. نعم - [01:27:48](#)
حدثني محمد ابن حاتم حدثنا يحيى ابن سعيد عن اسماعيل حدثني قيس ابن ابي حازم قال اتينا ابا هريرة فقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم والله لان يغدو احدكم فيحطب على ظهره فيبيعه ثم ذكر بمثل - [01:28:07](#)
في بيان وحدثني ابو الطاهر ويونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب اخبرني عمرو ابن الحارث عن ابن شهاب عن ابي عبيد المولى
عبدالرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتزم احدكم - [01:28:27](#)
احدكم حزمة من حطب فيحملها على ظهره فيبيعهها. خير له من ان يسأل رجلا يعطيه او يمنعه الله المستعان هذا هو طريقة اهل
التعفف والحزم وعلو النفس هنا يحتطب او او - [01:28:47](#)
يحتج يحمل حزنه على ظهره من حطب او حشيش او يبيعهها او يستغني عن الناس هذا خير له من سوء عن الناس. مثل تقدم عن ابن
مسعود قال كنا نحامل على ظهورنا فنتصدق. يعني بالاجرة يحملون على ظهورهم ويتصدقون - [01:29:07](#)
لا يسأل الناس من الحطب والحشيش يخرج البر ياتي حظه من الحطب او من الحشيش فيبيع ويأكل ويتصدق خير له من الناس نعم
- [01:29:27](#)